صفات الحروف

الصفات جمع صفة:وهي لغة ما قام بالشيء من المعاني كالفرح والحزن ،والزرقة والاصفرار ،واصطلاحاً: الكيفية التي تخرج بها الحرف من مخرجهاحال انطق به من قوة وضعف وترقيق وتفخيم ،وكس وجهر ،واستعلاء ،واستفال وهي ثمان عشرة صفة عند الجمهور واختارها ابن الجزري

فائدة معرفة الصفات :تمييز الحروف المشتركة في المخرج- معرفة القوي من الضعيف ،تحسين لفظ الحروف المختلفة المخارج تقسم الصفات إلى قسمين: قسم له ضد ، وقسم لا ضد له ،وتكون صفات الحروف أوضح ما تكون في حالة سكون الحرف ، أوالمشدد أما في حالة الحركة فتبقى الصفة موجودة في الحرف ولكن أقل من الحرف الساكن ،وفيما يلي بيان هذه الصفات تفصيلاً:- **الصفات التي لها ضد:وهي عشر صفات 1- 2-الهمس وضده الجهر .**

الهمس: معناه في اللغة :الخفاء،وفي الاصطلاح:جريان النفس عند النطق،بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج ،وحروفه عشرة مجموعة في قول ابن الجزري: (فحثه شخص سكت).

الجهر:وهي صفة مقابلة للهمس معناه في اللغة :الإعلان ، وفي الاصطلاح :هو انحباس النفس عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على المخرج ، وحروفه تسعة عشر حرفاً ، وهي باقي حروف الهجاء بعدحروف الهمس.

3-2-الشدة والرخاوة وضدهما الرخاوة ، الشدة : معناه في اللغة:القوة وفي الاصطلاح :انحباس الصوت عند النطق بالحرف لكمال قوة الاعتماد على مخرجه ، وحروفه ثمانية مجموعة في قول ابن الجزري: (أجدك قط بكت).

البينية أو الرخوة :معناها في اللغة:الاعتدال وفي الاصطلاح :اعتدال الصوت عند النطق بالحرف فهي :حالة متوسطة بين كمال انحباس الصوت وكمال جريانه وأحرفها خمسة مجموعة في قول ابن الجزري : (ولن صسر) .

الرخاوة:وهي ضد الشدة ،ومعناها في اللغة:اللين وفي الاصطلاح :لين الحرف وجريان الصوت عند النطق ،لضعف واضعف الاعتماد على مخرجه ،وحروفها ستة عشر حرفاً ،الباقية بعدحروف الشدة والبينية.

4- 5-الاستعلاء وضده الاستفال:الاستعلاء: في اللغة:العُلُوُّ ،والارتفاع وفي الاصطلاح:هو ارتفاع اللسان عند النطق بالحرف إلى الحنك الأعلى،وحروفه سبعة، مجموعة في قول ابن الجزري:(خُصَّ ضغط قظ).

الاستفال:في اللغة:الانخفاض والاحتطاط:تحتطط اللسان عند خروج الصوت للحرف من الحنك إلى قاع الفم ،وحروفه هي الباقية بعد حروف الاستعلاء،وعددها اثنان وعشرون حرفاً.

8-7) الإطباق وضده الانفتاح الإطباق :تعريفه لغة:الالتصاق،واصطلاحا :هو انطباق طائفة من اللسان على الحنك الأعلى أومحاذاتها له محاذاة شديدة عند النطق بحرف مطبق، وأحرفه أربعة هي :(الصاد، الضاد، الطاء، الظاء) .

الانفتاح :في اللغة:الافراق،وفي الاصطلاح : هو انفتاح ما بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بحرف منفتح .

وحروفه :باقي حروف الهجاء بعد حروف الإطباق وعددهم خمسة وعشرون حرفاً.

10-9)الإذلاق وضده الإصمات ، الإذلاق: في اللغة: حدة اللسان وبلاغته وطلاقته، **وفي الاصطلاح:**خفة الحرف وسرعة النطق به لخروجه من طرف اللسان أو طرف إحدى الشفتين أو منهما معاً، وحروف الإذلاق :ستة مجموعة في قول ابن الجزري: (فر من لبُّ) حيث يخرج من طرف اللسان (اللام، والراء، والنون)، ومن طرف الشفتين (الفاء، والميم والباء) .

الإصمات:ضد الإذلاق **معناه في اللغة :** المنع **تقول** صمت عن الكلام أي منع نفسه منه،**وفي الاصطلاح:** قلل الحرف وعدم سرعة النطق به لخروجه بعيدا عن (ذلق) أي طرف اللسان والشفة،وقيل سميت الحروف مصمتة لأنها ممنوعة من الانفراد أصولا في الكلمات الرباعية والخماسية بمعنى: إن كل كلمة على أربعة أحرف أوخمسة أصولا لابد أن يكون فيها من حرف أو أكثر من الحروف المنلقة . وحروف الإصمات خمسة وعشرون حرفا الباقية بعد حروف الإذلاق.

الصفات التي ليس لها ضد : وهي سبع صفات1) الصفير 2) القلقلة3) اللين 4)الانحراف،التكرار 6) التفشي 7) الاستطالة.1-الصفير:في اللغة:صوت يشبه صوت الطفر**وفي الاصطلاح**صوت زائد يخرج من بين الثنايا وطرف اللسان عند النطق بأحد حروفه. وحروف الصفيرثلاثة هي:(الصاد،السين،والزاي) .

2- القلقلة:في اللغة:الحركة والاضطراب**وفي الاصطلاح:**هو اخراج حرف القلقلة حال سكونه بالتباعد بين طرفي النطق دون أن يصاحبه انفتاح تام أو انضمام للشفتين أو انخفاض في الفك السفلي، وحروف القلقلة خمسة مجموعة في قول ابن الجزري:(قطب جد) .

مراتب القلقلة :المشدد حالة الوقف عليه مثل:﴿ الْحَقُّ ﴾،الساكن العارض الموقوف عليه مثل: ﴿ كَسَبَتْ ﴾، والساكن الأصلي مثل:﴿ وَلَمْ يُولَدْ ﴾ ،والساكن الموصول مثل: ﴿ فَسَكَنَ ﴾

3-اللين:في اللغة:معناه السهولة وعدم الكلفة**وفي الاصطلاح:**إخراج الحرف من مخرجه في سهولة وعدم كلفة من اللسان.**حروفه :** الواو و الياء الساكنان المفتوح ما قبلهما،نحو: ﴿ خَوْفٍ ﴾ ﴿ بَيْتِ ﴾

4- الانحراف : حروفه : اللام والراء في اللغة:الميل عن الشيء والعدول عنه **وفي الاصطلاح:**هو ميل الحرف عن مخرجه عند النطق به إلى مخرج غيره ،فميل اللام إلى طرف اللسان مع أن مخرجها أدنى حافة اللسان إلى منتهاها،

وتميل الراء إلى طرف اللسان مع أن مخرجها هو ظهر طرف اللسان.

5-التكرير :وهو صفة لحرف(الراء) معناه في اللغة:إعادة الشيء مرة بعد أخرى**وفي الاصطلاح:** هو ارتعاد طرف اللسان عند النطق بالحرف وخصوصاً عند التسكين أو التشديد ،فهو صفة لازمة للراء إذا كانت ساكنةً أومشددةً،والسماح له بارتعادةً واحدةً .-

6)-**التفشي:**وهي صفة لحرف (الشين) معناه **في اللغة :** الانتشار **وفي الاصطلاح:** انتشار الريح في الفم عند النطق بحرف الشين،سواء كان ساكنا أو متحركا

7-**الاستطالة:**وهي صفة لحرف الضاد **معناها في اللغة :** الامتداد **وفي الاصطلاح:**امتداد الصوت من أول حافتي اللسان إلى آخرها، ووصفت بالاستطالة لامتدادها في مخرجها حتى تتصل بمخرج اللام.

(2)الصفات القوية والصفات الضعيفة(2) صفات القوة إحدى عشرة صفة وهي:1) الجهر(2) الشدة (3) الاستعلاء 4) الإطباق 5)الصفير(6) القلقلة 7)الانحراف(8) التكرير (9) التفشي (10) الاستطالة (11) الغنة

صفات الضعف ست صفات هي:- (1) الهمس (2) الرخاوة(3) الاستفال(4) الانفتاح (5) اللين (6) الخفاء [وأما الإصمات،والذلاقة، والبينية] فلا دخل لها في القوة ولا في الضعف فهي صفات متوسطة

المتماثلان والمتقاربان المتجانسان والمتباعدان :

والمراد من معرفة هذا الباب :معرفة ما يدغم من الحروف وما لا يدغم.

أولاً:ما يدغم في مثله،ومجانسه،ومقاربه ،إحدى عشرة حرفا ،وهي:-[ح،ق،ك،ل،ن،ر،ب،ت،ث،س،م].

ثانياً: ما يدغم في مجانسه أومقاربه، ستة أحرف ،وهي: [ج،ش،ض، ط،د،ذ،ز]ثالثا:ما يدغم في مثله ستة أحرف، وهي: [هـ،ع،غ،ي،ف،و] رابعاً:ما لا يدغم في غيره مطلقاً،ستة أحرف وهي:[ء،ا،خ،ص،ز]

المتماثلان:وهما الحرفان اللذان اتحدا مخرجا وصفة ،واسما ،ويتقسم إلى:ثلاثة أقسام:صغير ،وكبير ،ومطلق.

1 – **مثلان صغير:**شرطه:أن يكون الحرف الأول ساكناً والثاني متحركا، وحكمه:الإدغام مثل قوله تعالى:﴿ وَلَا يَذْهَبْ بِّعَهْدِكُمْ ﴾ الهاء مع الهاء، ويستثنى من هذا الحكم مسألتان: المسألة الأولى:أن يكون الحرف الأول من المتماثلين حرف مد،وأرَ كان أم ياءً،فإن كان حرف مد تعين إظهاره،وامتنع إدغامه نحو:﴿ قَالُواْ مَهْ ﴾ ﴿ الَّذِي يُوَسْوِسُ ﴾

المسألة الثانية:أن يكون الحرف الأول من المثلين،هاء سكت وذلك في قوله تعالى في سورة الحاقة

﴿ مَالِيَهْ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ ﴾ ففي الهاء الأولى وهي هاء سكت– وجهان عند الوصل .

الأول: إظهارها مع سكتة لطيفة عليها بدون تنفس إجراء للوصل مجرى الوقف لكونها هاء سكت ،والثاني الإدغام.

2–مثلان كبير:الحرفان متحركان وحكمه وجوب الإظهار ،لخفض مثل قوله تعالى:﴿ فِيهِ هُدًى ﴾ الهاء مع الهاء .

3-مثلان مطلق:الحرف الأول متحرك والثاني ساكن،وحكمه:وجوب الإظهار،مثل قوله تعالى: ﴿ يَتِمَّهُنَّ ﴾ الهاء مع الهاء

المتقاربان:وهما الحرفان اللذان تقاربا مخرجا وصفة،أو مخرجا لا صفة ،أوصفة لا مخرجا، وعندنا في ذلك ثلاثة أنواع:-

1 – **متقاربان صغير:**الأول ساكن والثاني متحرك وحكمه الإدغام، مثل قوله تعالى:﴿ فَمَن يَعْمَلْ ﴾ النون مع الياء ﴿ بِن وَلَايِهِم ﴾ النون مع الواو 2 . **متقاربان كبير:**الحرفان متحركان وحكمه :الإظهار،نحو قوله تعالى:﴿ وَالْأَتِيكَةِ بَعْدَ ذَالِكَ ظَهِيرٌ ﴾ التاء مع الباء،الدال مع الذال. 3. **متقاربان مطلق:**أن يكون الحرف الأول متحركاً والثاني ساكناً، وحكمه الإظهار مثل قوله تعالى:﴿ يَقْبِضُ ﴾ الباء مع الصاد .

المتجانسان:وهما الحرفان اللذان اتحدا في المخرج واختلفا في الصفة ،أو اتحدا صفةً لا مخرجاً، وعندنا في ذلك ثلاثة أنواع:– **متجانسان صغير:**وهو أن يكون الحرف الأول ساكناً والثاني متحركاً،وحكمه الإدغام مثل قوله تعالى: ﴿ قَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِعْدَ مَا كَفَرَتْ طَّائِفَةٌ ﴾ التاء مع الطاء .

وحالات خفض في الإدغام من ذلك سبع فيدغم (ت × ط– ث×ذ– د×ذ– ت×د– ذ×ظ ث×ذ –من الأخيرين2) **متجانسان كبير:**وهو أن يكون الحرفان متحركين،وحكمه الإظهار مثل قوله تعالى:﴿ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ ﴾ السين مع الزاي .3) **متجانسان مطلقا:**وهو أن يكون الحرف الأول متحركاً والثاني **ساكناً،**وحكمه الإظهار مثل قوله تعالى:﴿ إِن تَذْكُرُونَ ﴾ (التاء مع الدال)

المباعدان:هما الحرفان اللذان تباعدا مخرجاً واختلفا صفةً ،وحكمه الإظهار نحوقوله تعالى:﴿ تَأْكُلُونَ ﴾همزة مع اللام، ﴿ تُبْرًا ﴾النون مع الهاء ﴿ تُبَيِّنَ عَلَيْهِمْ ﴾ التاء مع العين .

التفخيم والترقيق

التفخيم:في اللغة معناه: التسمين،**و في الاصطلاح :** عبارة عن سمن يدخل على جسم الحرف –أي صوته– فيمتلئ الفم بصداه،**والترقيق:في اللغة** معناه: التحيف ،**وفي الاصطلاح :** عبارة عن نحول يدخل على جسم الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه: تفخيم الحروف الهجاء من حيث التفخيم و الترقيق إلى ثلاثة أقسام **القسم الأول :**ما يفخم في جميع أحواله ويكون ذلك في سبعة أحرف مجموعة في قول ابن الجزري:((خص ضغط قظ)).وتسمى حروف الاستعلاء ولكل حرف منها خمس درجات في التفخيم: **الدرجة الأولى:**مفتوح **وبعده** ألف مثل قوله تعالى:﴿ أَتَتَّخِذُنَا ﴾.

الدرجة الثانية:مفتوح وليس بعده ألف مثل قوله تعالى:﴿ أَنَقُصُّ عَلَيْهِمْ ﴾.**الدرجة الثالثة:** مضموم مثل قوله تعالى: ﴿ قُفْلَتْ – شُبِهَ ﴾. **الدرجة الرابعة:**الساكن مثل قوله تعالى:﴿ وَالْعَصْرِ – أَخْلَدَهُم ﴾ . **الدرجة الخامسة:**مكسور مثل قوله تعالى:﴿ عَيْنَ الْيَقِينِ – قَاطِرٌ ﴾. وتجب تخصيص أحرف الإطباق الأربعة:وهي: الطاء، والصاد، والضاد ،والظاء – بتفخيم أقوى من بقية أحرف الاستعلاء، **القاف والغين والخاء:**لأن فيها من صفات القوة ما ليس في بقية الأحرف.

القسم الثاني : ما يرقق في جميع الأحوال.ويكون ذلك في حروف الاستفال وهي بقية حروف الهجاء بعد حروف الاستعلاء،والألف اللينة،والراء،واللام في لفظ الجلالة

القسم الثالث : ما يعتريه التفخيم والترقيق **الألف الليناً:**الساكنة بعد فتح):الألف اللينة تتبع ما قبلها تفخيماً وترقيقاً فإذا وقعت بعدحرف مفخم تفخم نحو قوله تعالى:﴿ خَنَلِيِينَ – أَمَنَةً ﴾،وإذا وقعت بعد حرف مرقق ترقق نحو قوله تعالى: ﴿ يَحَاسِبُ حِسَابًا ﴾ .

اللام في لفظ الجلالة :اللام عموماً ترقق ماعدا لام لفظ الجلالة فحكمها كما يلي:**إذا وقعت بعد فتح أو ضم تفخم مثل قوله تعالى:**﴿ مَدَّهُ اللَّهُ ﴾ ﴿ هُوَ اللَّهُ ﴾ . **وإذا وقعت بعد كسر أو قوين ترقق مثل قوله تعالى:**﴿ بِاللَّهِ – فِي اللَّهِمَّ ﴾

الراء: للراء ثلاثة أحوال:التفخيم،والترقيق ،وجواز الوجهين .

الحالة الأولى: التفخيم1– إذا كانت مفتوحة أو مضمومة مثل:﴿ وَنَصَرُوهُ عَدُوٌّ – يَوْمَ يَعْدُونَ النَّاسُ ﴾ باستثناء حالة الإمالة في كلمة ﴿ مَجْرِيهَا ﴾سورة هود:فترقق فأصل مجريها (مجراها)**2**– إذا كانت ساكنة بعد فتح أوضم أوساكنة وقبلها ساكن وقبل الساكن فتح أوضم مثل:﴿ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ﴾ ﴿ وَنَزِلَ الْقُرْءَانُ تَبْيَانًا ﴾ ﴿ أَمْرٌ ﴾.

3– إذا وقعت بعد همزة وصل مثل:﴿ ارْجِعِ – إِلَّا مَنِ ارْتَضَى ﴾. 4– إذا كانت ساكنة بعد كسر أصلي ووقع بعدها حرف استعلاء ،نحو:﴿ وَلَا يَسَارًا ﴾ ﴿ فِرْعَاوِنَ ﴾ ﴿ يَرْدَقِ ﴾ ﴿ يَرْصَادًا ﴾ ﴿ لَبِالْمِرْصَادِ ﴾

الحالة الثانية:الترقيق .1– إذا كانت ساكنة بعد كسر أصلي وليس بعدها حرف استعلاء مثل قوله:-

﴿ وَوُرِدَهَا ﴾ ﴿ لَكَفِرٌ ﴾ .2– إذا كانت ساكنة بعد كسر أو قبلها ياء ساكنة وقفا مثل:﴿ خِيَرَةُ ﴾ ﴿ يَسِيرٌ ﴾.

3– إذا كانت مكسورة مطلقا مثل قوله تعالى:﴿ فَأَسْرِيَنَّ ﴾.

الحالة الثالثة جواز الترقيق والتفخيم :1– إذا كانت ساكنة بعد كسر ووقع بعدها حرف استعلاء مكسور،مثل: ﴿ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ ﴾.. 2– إذا سكنت نتيجة للوقف وفصل بينها وبين الكسر حرف استعلاء ساكن مثل: ﴿ الْقِطْرِ ﴾ و ﴿ مِصْرَ ﴾،المختار الترقيق في القطر ،والتفخيم في مصر وأما ﴿يسر،وأسر، فأسر،وندر ﴾في مواضعها ، ففيها الوجهان أيضا ،وتكون حالة الوقف كحالة الوصل عند بعض أهل العلم

الوقف والابتداء

هما من أهم الأبواب في علم التجويد فلابد لقارئ القرآن أن يكون ملماً بقواعد هذا الباب،حتى يتمكن من الوقوف في قراءته على ما يتم ويستقيم به المعنى،والا يؤدي وقوفه إلى معنى غير المراد به في القرآن الكريم، وصح عن عبد الله بن عمر بن الخطاب،رضي الله عنهما أنه قال:"عشنا برهة من الدهر وإن أحدنا ليؤتى الإيمان قبل القرآن ،وتنزل السورة على النبي صلى الله عليه وسلم فنتعلم حلالها وحرامها ، وأمرها وزجرها ،وما ينبغي أن يوقف عنده منها"،كما نتعلمون اتم القرآن اليوم،الخ00 وفي هذا الأثر دليل واضح على أن الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يتعلمون الوقوف كما يتعلمون القرآن، و قال أبو حاتم : من لم يعرف الوقف لم يعرف القرآن ،وقال الهذلي في كتابه الكامل:الوقف حلية التلاوة ، وزينة القارئ ، وبلاغ الناطق ،وفهم المستمع ، وفخر العالم .

والابتداء: وهو الشروع في التلاوة بعد قطع أو وقف ولا يكون إلا بإرادة القارئ،فعليه أن يحسن الابتداء كما يحسن الوقف،ولا يبدأ بكلام يفسد المعنى أو يفهم معنى غير المراد كالذي يقرأ قوله: ﴿ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوٓاْ ﴾ ثم يقف ويبدأ بقوله:﴿ إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ ﴾،وغير ذلك مما يوهم الوقف عليه أو الابتداء وصفا لا يليق به تعالى، أو يفهم معنى غير ما أراده الله جل وعلا فمن وقف على مثل هذا لضرورة وجب عليه أن يرجع إلى ما قبله، ويصل الكلام بعضه ببعض،للوقف أربعة أقسام وهي:-

1–الوقف الاضطراري: وهو ما يعرض للقارئ بسبب ضيق نفس أوعجز أونسيان..

2– الوقف الانتظاري: وهو الوقف على كلمة لبعطف عليها غيرها وذلك عند جمعه لمختلف الرّوايات.

3– الوقف الاختياري: وهو الذي يطلب من القارئ عند الامتحان أو التعلم

4– الوقف الاختياري:وهو الذي يقصده القارئ بمحض اختياره من غير عرض،سبب .وقسمه علماء القراءة أربعة أقسام وهي: تام، وكافٍ، وحسن، وقبيح.

الوقف التام:وهو الوقف على كلام تم معناه ولم يتعلق بما بعده لا لفظاً ولا معنىً ،واكثر ما يكون هذا الوقف في رؤوس الآي وانتهاء القصص وفي وسطها. نحو قوله تعالى:﴿ أُوْلَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ في سورة البقرة وقف تام لانتهاء غاية الكلام عن المؤمنين وما بعده منفصل عنه لفظا ومعنىً

الوقف الكافي :وهو الوقف على كلام تم معناه وتعلق بما بعده معنىً لا لفظاً ويوجد في رؤوس الآي أو في وسطها،أم قريبا من أول الآية . نحو قوله تعالى:﴿ عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ﴾ فالوقف على أم السماء وقف كاف ،لأن جملة بناها ليست صفة للسماء ،وذلك لأن الجملة لا تكون صفة للمعرفة إلا بواسطة"الذي"لذا فكانت كلمة بناها مستأنفة للتنبيه على التدبر في لطائف الصنع فكأنه قال أأنتم أشد خلقا أم الذي بناها؟أو: أأنتم أشد خلقا أم السماء أشد خلقا ،فالمسئول يجيب: السماء أشد خلقا.

الوقف الحسن:وهو الوقف على كلام تم معناه وتعلق بما بعده لفظاً ومعنىً، ويوجد في رؤوس وفي وسطها والمراد بالتعلق اللفظي:التعلق من جهة الإعراب كأن يكون ما بعده صفة أوحال أو معطوف عليه نحو قوله ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ فالوقف على الحمد لله وقف حسن،لأنها جملة مفيدة بنفسها والابتداء بما بعد الوقف لا يحسن؛ لأنه لم يأت إلا بالجملة الأولى لوجود الرابط اللفظي وهو كون رب صفة والموصوف الله فلا يمكن الفصل بين الصفة والموصوف .

الوقف القبيح:وهو الوقف على كلام لم يتم معناه ، لتعلقه بما بعده لفظاً ومعنىً .كالوقف على المبتدأ دون الخبر ،أو المعبوت دون نعته أو الفعل دون فاعله أو الفاعل دون مفعوله أوالمؤكد دون مؤكده ...إلخ

وقد يكون أشد قبحاً:كالوقف الذي يفضي إلى إفساد المعنى،كالوقف على قوله تعالى ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦ ﴾ ، أو تغير الحكم الشرعي كالوقف على قوله تعالى:﴿ وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً فَلَهَا ٱلنِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ ﴾ فيقف على (ولأبويه)، **وقال أهل العلم :ليس في القرآن من وقف واجب يأثم القارئ بتركه، ولا من حرام يأثم بفعله،الا أن يتعمد القارئ الوقف على مكان يعطي معنى قبيحاً، فهذا حرام، وإذا وقف مضطراً في أيّ مكان ابتدأ بما قبله.**

تبسيط أحكام التجويد

جمع وإعداد

خلف بن خليفة بن عبدالرحيم السيوطي

فقد اطلعت علم هذا الكتيب الصغير في حجمه والشامل في قدره حيث إنه حوى أكثر أحكام التجويد منسقة في الترتيب والدقة في شرحه مما زاد في إعجابي به وقد تأملته جيداً فوجدته بفضل الله تعالى وتوفيقه – عظيم الفائدة لكل من قرأه سهلا في أسلوبه تقرّب المعلومة لطالب العلم،أسأل الله أن يوفق الشيخ خلفا لما يحبه ويرضاه وأن ينفع به كل من قرأه آمين.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

و كتبه خادم القرآن والعلم

صلاح بن عبد الله السيد العراقي

سلمان

فقد اطلعت علم رسالة(تبسيط أحكام التجويد)التي أعدها الشيخ خلف بن خليفة ؛ المدرس بالجمعية الخيرية للتحفيظ القرآن الكريم بمدينة تحمد بن الشمول والايجاز نسأل الله له التوفيق ، والسداد فهو خدمة كتاب الله وان يرزقنا وإياه الاخلاص فهو القول والعمل وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وكتبه الشيخ ابراهيم بن عبد المحسن العالم

رئيس الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بحائل

وفي هذا الكتيب الصغير تسهيل للعلم بهذه الأبواب وغيرها من أحكام التجويد أسأل الله أن يجزي أخانا الشيخ خلف بن خليفة السيوطي خير الجزاء على ما قام به من جهد في تقريب وتبسيط هذه الأبواب،وان يرزقنا وإياه الاخلاص في القول والعمل وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وكتبه

صلاح بن إبراهيم العريقي

إمام وخطيب جامع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رحمه الله بمدينة حائل

وقد اطلعت علم مذكرة التجويد المسماة بتبسيط أحكام التجويد التي أعدها أخونا الشيخ خلف خليفة عبد الرحيم السيوطي،في علم التجويد فوجدتها تسعف الطالب المبتدئ وتذكر الطالب المنتهى وقد اجتهد الشيخ فيها وبذل جهدا مقدرا في إخراجها وهو عمل يعتبر إضافة جديدة في مجال التجويد فجزاه الله خيراً وسدد خطاه.

وكتبه د. عبد العزيز بن ابراهيم بن محمد عمر

أستاذ القراءات بجامعة حائل